## تاج العروس من جواهر القاموس

لَمَسَهُ يَلَاْمِسُهُ ويَلَاْمُسُهُ من حَدَّ ِ ضَرَبَ ونَصَرَ : مَسَّهُ بيَدِهُ هكذا وَقَعَ التَّعَاْييدُ به لغَياْرَ وَاحرِدٍ وفَسَّره اللَّيَاْثُ فقالَ : اللَّمَاسُ باليَدِ : أَن يَطَاْلُبَ شيئاً هاهُنَا وهاهُنَا ومنه قولُ لَبِيد : .

يَلْهُ مِسُ الأَحْلاسَ في مَنْزْلِلِهِ ... بيَدَيْهِ كالْيَهِ وديِّ المُصَلُّ وقيل : اللَّ َم ْسُ : الج َسَّ ُ وقيِيلَ : الم َسَّ ُ م ُط ْل َقااً وي َد ُلَّ ُ له قول ُ الراغ ِب ِ : الم َسَّ ُ : إِدراك ٌ بظاهِرِ البَشَرَةِ كاللَّمَ سُ ، وقيل : اللَّمَ سُ والمَسُّ مُتَقَارِبانِ ولام َس َه ُ : م ِثْلُ ل َم َس َه ، وم ِن الم َج َازِ : ل َم َس َ الج َارِي َة َ ل َم ْس َا ً : جَامَعَها كلاَ مَسَهَا ، ومن المَجَازِ قولُه تَعَالَى حِكَايَةً عن الجِنَّ : " وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَد ْنَاهَا مُلْئِتَ ۚ حَرَسا َّ شَدِيدا ۗ وشُهُبا ً " أَى عَالَةِ ْدَا غَيِّبَهَا فَرِهُ مْنَا إِسْتَراقَهُ لِنُلاْقِيهَ إِلَى الكَهَنَةِ وليسَ من اللَّ َمْسِ بالجَارِحَةِ في شَيْءٍ قاله أَ بُو عَلَييٌّ . ومن المَجَازِ : إِكَافُ مَلْهُ وَسُ الْأَحْنَاءَ إِذَا لُمُ سَتْ بِالْآيِدْ ِي حَتَّى تَسْتَوْ ِيَ وَفِي التَّهَ دْ ِيبِ : هو السَّذِي قد أُمْرِسَّ عليه اليَدُ ونُحرِتَ ما كَانَ فيه من أَوَدٍ وإرْ تِفَاعٍ وننُتنُؤء ۚ قالَه اللَّيَدْثُ ، ومن المَجَازِ : امْرَأَةٌ لا تَمْنَعُ يَدَ لاَ مَسٍ ، والمَسْهِ ور عند الله عند الله عنه ومثله جاء في الحديد : جاء ور أيل إلى النَّبيُّ صلَّيَ ا∏ عليه وسَلَّمَ فقَالَ له : إِنَّ امْرَأَتَيي لا تَرُدُّ يُدَ لاَ مِسٍ أَي تَزْ ْنِي وتَهْجُرُ ولا تَرُدٌّ ُ عَن نَفْ سِبِها كُلٌّ َ مَن أَرادَ مُرَاوَدَ تَها عن نَهْ سبِها . فأ َمنَرَه بتَطْ لم يقبِها . وجاء َ في باَعْ شِي الرِّوَ اينَات في سبِياقِ الحديث : فإسْتَمْتَعِ ْ بِهَا أَي لا تُمْسِكُهَا إِلاَّ بقَدَرْ ِ ما تَقْضَي ِ مُتْعَةَ النَّفْس من ْهَا ومن و َطَرِهَا وخافَ النَّبِيُّ صَلَّيَه ا∐ ُ عليه وسَلم إِن ْ أَو ْجَبَ عليه طَلاَ قَها أَن تَتُوقَ نَفْسُه إِلَيهَا فيَقَعَ في الحَرَامِ . وقيِلَ : مَعْنَي لا تَرِدُّ ُ يِنَدَ لاَ مِسِ أَنِهَا تُعْطِي مِن ماله ما يُطْلاَبُ مِنْهِا وهذا أَشْبَهُ قَالَ أَحمدُ : لم يكُن ْ ليَاأْ مُرَه بإم ْسَاكَ ِهَا وهي تَف ْجُرُ . وم ِثـ ْللُه جاءَ في قَو ْل ِ العَرَبِ في المَرْأَةِ تُزْرَنُّ بِللِينِ الجانِبِ لِمِن رَاوَدَهَا عن نَفْسيها : هي لا تَرِدُ " ُ يَدَ لاَ مِسِ فَقَوْلُ المُصَنِّيفِ لا تَمْنَعُ مُخَالَفَةٌ للنَّصُوصِ ، ومن المَجَازِ أَيضا ً: يُقَالُ : في الرَّجُلِ : لا يَرُدُّ يَدَ لاَمِسٍ أَي لَيهْ سُت ْ فيه مَنعَةٌ ولا حَميِهٌ ٓهٌ ، واللَّ مَوْسُ كُصَبُورٍ : نَاقَةٌ يُشَكُّ وَي سِمَنيَهَا هكذا

في النّ ُسَخ ِ وم ِثْلَهُ في التّ كَ°م ِلم َة ِ والع ُباَب ِ عن ابن ِ ع َبّاد ٍ وفي اللّساَن ِ : ناق َة ُ ل َم ُوس ُ : ش ُكَّ في س َنام ِها أَ ب ِه َا ط ِر ْق ُ أَ م لا فل ُم ِس َ وقال الزم َخ ْش َر ِي ّ ُ : هي الشّ كَ ُوك ُ والضّ َب ُوث ُ ج ل ُم ْس ُ بض َم ّ ٍ فس ُك ُون ٍ ، واللّّ َم ُوس ُ : الدّ َع ِي ّ ' وأ َن ْشَدَ ابن ُ السّ ِكَّ بِيت ِ : .

<sup>&</sup>quot; وه ُن َّ ي َم ْش ِين َ ب ِناه َم ِيساً.

<sup>&</sup>quot; إِنْ يَصْدُ قِ الطَّ يَهْرُ نَن ِكُ لُمَ عِسَاً